[84] فوق السحاب حتى ينظر الله تعالى إليها، فيقول الله تعالى ارفعوها إلي حتى أستجيب له، فاياكم ودعوة الوالد فانها أحد من السيف. وبهذا الاسناد قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ثلاثة لا ينظر الله تعالى إليهم: المنان بالفعل، والعاق والديه، ومدمن خمر. وبهذا الاسناد قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ثلاث دعوات مستجابات لا شك فيهن دعوة المظلوم، ودعوة المسافر، ودعوة الوالد على ولده. وبهذا الاسناد قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله نظر الولد إلى والديه حبا لهما عبادة. وقال صلى الله عليه وآله: من أحزن والديه فقد عقهما. وبهذا الاسناد قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من نعمة الله على الرجل أن يشبه والده. وبهذا الاسناد قال: قال علي عليه السلام أبصر رسول الله رجلا له ولدان فقبل أحدهما وترك الآخر فقال صلى الله عليه وآله: فهلا واسيت بينهما. 95 - الدرة الباهرة: قال أبو الحسن الثالث عليه السلام العقوق ثكل من لم يثكل. وقال عليه السلام: العقوق يعقب القلة ويؤدي إلى الذلة. 96 - دعوات الراوندي: عن حنان بن سدير قال: كنا عند أبي عبد الله عليه السلام وفينا ميسر فذكر واصلة القرابة فقال أبو عبد الله عليه السلام: يا ميسر قد حضر أجلك غير مرة ولا مرتين، كل ذلك يؤخر الله أجلك، لصلتك قرابتك، وإن كنت تريد أن يزاد في عمرك فبر شيخيك يعني أبويه. وعن الصادق عليه السلام قال: يكون الرجل عاقا لوالديه في حياتهما، فيصوم عنهما بعد موتهما، ويصلي ويقضي عنهما الدين، فلا يزال كذلك حتى يكتب بارا [بهما وإنه ليكون بارا بهما] (1) في حياتهما فإذا مات لا يقضي دينهما ولا يبرهما بوجه من وجوه البر فلا يزال كذلك حتى يكتب عاقا.

_____ (1) صححناه طبقا لما في سائر الاحاديث.

_____